

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَجْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا لَمْ يَرْجُ أَنْ يَأْتِ بِكَ عَلِيمًا

مَأْوَى مِنَ النَّعْمِ وَأَسْأَلُهُ الْإِعَادَةَ مِنْ رَأْسِ الظُّلْمِ

فَأَيُّ أَهْلِ النُّورِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَاللَّحْمِ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا

تَوَجَّهْتَ إِلَيْهِ الْجَمُّ الْوَأَقِيهِ وَتَعَسَّتْ فِي مِرَاتِهِ ابْصَارِ

البصائر الصافية • وَجَرَدَتْ لِإِفْتِاحِهِ سَيُوفُ الْعِزَامِ

الْمَاضِيَةِ مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْمُقْبِلِينَ كَيْلًا • وَأَخَذَهُ

العنق التأيدي إلى دار الحياة سبيلًا • وَسَيَّئِي التَّلْبِيَّةِ

الْعِلْمِ بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمَجْمَلِ عَيْلًا • وَكَشَوْ لَعِينِ النَّفْسِ

حَقِيقَةَ الْمَعَادِ فَزَلَّتْ مَنَاعُ الدُّنْيَا عِنْدَ ذَلِكَ كَيْلًا •

وَمَا كَانَتْ الْجَمُّ النَّاسِئِيَّةُ قَدْ شَمَلَتْ عَلَيْهَا الْوَأَقِيَّةُ الدُّرْمِ